

Study on babesiosis

Gehan Abdel Rahman Osman Rashed

مرض الباييزيا هو مرض مشترك بين الحيوان والإنسان ينتقل عن طريق حشرة القراد ويسببه طفيل يصيب خلايا الدم الحمراء يسمى طفيل الباييزيا. أجريت هذه الدراسة لتشخيص حالات مرض الباييزيا في الأبقار في الوحدات البيطرية والمزارع وركزت على أهمية انتقال المرض من الأبقار المريضة للإنسان المخالط لها بالإضافة إلى محاولة اكتشاف الحشرة الناقلة لهذا المرض في مناطق الدراسة. وقد استخدم في هذا البحث خمسة وخمسون حالة من الأبقار ذات السلالة النقية المتوقع حدوث العدوى بها وثمانون حالة من الإنسان المخالط للأبقار التي تمت عليها الدراسة وعدد ثمانين أنثى من حشرة القراد التي تم جمعها من على الأبقار الخاضعة للدراسة أو من البيئة المحيطة بها. خطة البحث: تم إجراء الفحوص التالية أولاً: بالنسبة للأبقار التي شملتها الدراسة تم:- أخذ التاريخ المرضي والفحص الطبي للحالات.- أخذ عينات دم لتجهيز مسحات رقيقة من الدم لتشخيص طفيل الباييزيا بها.- أخذ عينات دم وريدية لفصل المصل منها وإجراء اختبار المناعة الضوئي غير المباشر لإكتشاف الجلوبيولينات المناعية نوع ج. ثانياً: بالنسبة لحالات الإنسان:- تم أخذ التاريخ المرضي والفحص الطبي لكل حالة.- عمل مسحات رقيقة من الدم لكل حالة لتشخيص طفيل الباييزيا بها.- تم أخذ عينات دم وقسمت إلى قسمين العينة الأولى: وضع عليها مادة مانعة للتجلط لإجراء اختبار صورة الدم الكاملة والعينة الثانية استخدمت لفصل المصل وإجراء اختبار المناعة الضوئي غير المباشر لإكتشاف الجلوبيولينات المناعية نوع ج. ثالثاً: بالنسبة لحشرة القراد: تم تجميعها من على الأبقار أو البيئة المحيطة بها وحفظها حية في أنابيب خاصة للتعرف عليها وعمل مسحات من السائل الدموي الليمفاوي الخاص بها لتشخيص عدوى الباييزيا بها. نتائج الدراسة: قد أظهرت نتائج الدراسة أن أعراض مرض الباييزيا التي وجدت في الأبقار (كما هي مسجلة بواسطة الأطباء البيطريين) شملت ارتفاع في درجة الحرارة يتراوح ما بين ٣٨,١ و ٣٩,٨ درجة مئوية وضعف عام وخشونة في الشعر المغطى لها وبول مدمم وبهتان في الأغشية المخاطية وزيادة في معدل التنفس وضربات القلب وفقدان في الوزن. اتضح من نتائج البحث على خمسة وخمسين بقرة أن ستة وثلاثون بقرة (٦٥,٠٪) تم تشخيص طفيل الباييزيا بهم عن طريق مسحة الدم الرقيق المصبوغة بصبغة جيمسا إثنان منهم (٣,٦ ٪) كانوا إيجابيين بواسطة مسحة الدم لكنهم كانوا سلبيين لمرض الباييزيا بواسطة اختبار المناعة الضوئي غير المباشر ، وأن عدد ثمانية وثلاثون بقرة (٦٩,١ ٪) كانوا إيجابيين لمرض الباييزيا بواسطة اختبار المناعة الضوئي غير المباشر للجلوبيولينات المناعية نوع ج، أربعة منهم (٧,٣ ٪) كانوا إيجابيين بواسطة هذا الاختبار لكنهم سلبيين لطفيل الباييزيا بواسطة مسحة الدم المصبوغة بصبغة جيمسا ، وأن عدد أربعة وثلاثون بقرة (٦١,٨ ٪) كانوا إيجابيين بواسطة كلا الاختبارين. ولذلك فإن معدل الإصابة بمرض الباييزيا في الأبقار الخاصة للدراسة كان ٧٢,٧٪. وأيضاً اتضح من الدراسة أن حساسية اختبار المناعة الضوئي غير المباشر بالنسبة لاكتشاف مرض الباييزيا في الأبقار كانت ٨٩,٥٪ أما دقة الاختبار كانت ٨٨,٢٪. أظهرت الدراسة على حالات الإنسان وجود تسع حالات مصابة بمرض الباييزيا منهم ثلاث حالات فقط ظهر عليها أعراض لهذا المرض ، وقد شملت الأعراض المسجلة الإحساس بالإجهاد وفقدان الشهية والصداع ، وتبين أن التسع حالات لم يعطوا أى تاريخ مرضي للدغ بواسطة حشرة القراد ولم يسبق لهم نقل دم أو إجراء عملية لإزالة الطحا. أظهر فحص صورة الدم الكاملة لحالات الإنسان أنه لا يوجد فارق بين صورة دم للحالات المصابة والحالات غير المصابة. أظهرت نتائج البحث على ثمانين حالة من الإنسان أن ثمانين حالات بنسبة ١٠٪ كانوا إيجابيين لعدوى الباييزيا بواسطة مسحة الدم المصبوغة بصبغة جيمسا خمسة من الحالات الإيجابية بواسطة مسحة الدم كانوا سلبيين لاختبار المناعة الضوئي غير المباشر للجلوبيولينات المناعية نوع ج بنسبة ٣,٦ ٪ ، وأن أربع حالات كانوا إيجابيين لمرض الباييزيا بواسطة اختبار المناعة الضوئي غير المباشر (٥٪) منهم حالة

واحدة كانت ايجابية لاختبار المناعة الضوئي غير المباشر لكنها سلبية لطفيل الباييزيا بواسطة مسحة الدم المصبوغة ، وأن ثلاث حالات كانت ايجابية لمرض الباييزيا بواسطة كلا الاختبارين وأصبح المجموع الكلي للحالات المصابة بمرض الباييزيا بين حالات الإنسان هو تسع حالات بنسبة ١١,٢٥٪. قد أظهرت الدراسة أن حساسية اختبار المناعة الضوئي غير المباشر لإكتشاف الإصابة بالنسبة لحالات الإنسان هي ٧٥٪ و دقته هي ٩٣,٤٪. اتضح من دراسة العلاقة بين عمر المريض والإصابة بمرض الباييزيا أن نسبة الإصابة في الحالات الأقل من أربعين عام كانت ٧,٧٪ ، أما نسبة الإصابة في الحالات الأكثر من أربعين عام كانت ١٤,٦٪ . المجموعة الثانية أظهرت إصابة أعلى لكن لا توجد علاقة إحصائية بين العمر والإصابة بمرض الباييزيا. وأيضاً أظهرت الدراسة أن معدل الإصابة في الذكور كان ١٠,٣٪ (٧ من ٦٨ ذكر) ، ومعدل الإصابة في الإناث كان ١٦,٧٪ (حالتين من ١٢ أنثى) لكن لا توجد علاقة إحصائية بين الإصابة بمرض الباييزيا وجنس المريض . وبفحص عينات حشرة القراد اتضح أنها من نوع البووفيلس أنيولانس، وقد كانت نسبة الإصابة بمرض الباييزيا بينهم ٨٠٪ ، وأظهر فحص مسحة السائل الدموي الليمفاوي الخاص بها الإصابة بطور “الكينت” لطفيل الباييزيا.